

# شرح شذور الذهب / المحاضرة السابعة عشرة / المبني على الضم النوع الأول / 710

محمد حسن عثمان

ولو جعلناكم آياته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن  
والاه يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:00:02](#)  
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد وقفنا في اللقاء السابق عند قول  
شيخنا رحمه الله الباب السادس من المبنيات ما لزم الضماء - [00:00:47](#)  
وهو اربعة انواع كده ما لزم الضمة. يبقى المبني على الضم يعني وهو اربعة انواع اربعة بنعمل كده ونقول كده حسب ما ييسر  
ربنا سبحانه وتعالى النوع الاول انه مبني على الضم - [00:01:02](#)  
ما قطع عن الاضافة لفظا لا معنى من الظروف المبهمة ما قطع عن الاضافة لها لفظا لا معنى مم من الظروف المبهمة من الظروف  
المبهمة طيب اسمعي يا بنية الشيخ احمد - [00:01:22](#)  
سألته امه يا بني متى راجعت من الدرس مرة قد رجعت قبل العشاء من قبل العشاء والسؤال الاول متى رجعت؟ قال قال رجعت قبل  
ايه ايوه قبل هنا يا بنية منصوبة - [00:02:28](#)  
لان ظرف زمان منصوب وزودهم عشاء كل الظروف منصوبة صح ولا لا؟ فدي منصوبة دي عربية هي منصوبة ممكن اذا ادخلت عليها  
منه تجر لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح - [00:02:57](#)  
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس يبقى اذا ذكر المضاف اليه يبقى اصبحت قبل وبعد وامامه خلفه اللي هي الظروف دي كلها  
المبهمة دي معربة معنى معربة يا اما منصوبة يا اما مجرورة - [00:03:14](#)  
اذا ذكر المضاف اليه بعدين امك شيخ احمد سألتك في اليوم التالي عشان بتخاف عليك. يا ولدي متى رجعت؟ قلت رجعت قبل  
وسكت هنا حذف المضاف اليه ونوي لفظه يعني نفس اللفظ اللي انت قلته امبارح هو موجود. بس انت لم تذكره يعني اقتصارا يعني.  
فيبقى نفس الكلام رجعت قبل او من قبلي - [00:03:28](#)  
يبقى هنا حذف المضاف اليه ونوى ايه اللي هو الذي هو ذكر قبل ذلك الحالة الثالثة تقول رجعت قبل ساعة ما تتون يبقى برضو معرب  
رجعت قبل طبعاً التنوين ده عوض عن محزوف - [00:03:54](#)  
قيمته انه كان عوض عن كلمة زي وكل اتوه داخرين فهمت انا قبل ان خلاص قبل ان او من قبل يبقى حذفت المضاف اليه نهائيا لانه  
التنوين لا يجتمع مع الاضافة ابدأ كأن هي تنوين وانت اضافة فحيث تراني لا تحل ما كذيب - [00:04:13](#)  
ذكرنا كم حالة يا بنية للأسف الحالة الاخيرة قالوا بعدين امي تعبتني فقلت يا امي رجعت من قبل اهي من قبل ودي معناها ايه؟ ها  
عارف معناها ايه حذف المضاف اليه لفظا ونوى معناه - [00:04:35](#)  
فهمت ولا؟ يعني نوى معناه يعني انت ضاع المضاف اليه اللي انت عايزاه فهمت يا بنتي يعني مسلا لو زوج حضرتك رجع من السفر  
خلاص فجأة وجدته في البيت انت بتسألني متى راجعت - [00:04:58](#)  
هو حب يحيرك شوية قال رجعت من قبل الله من قبلو من قبل الفجر وانا كنت نايمة يجوز من قبل الظهر وانا كنت مسلا في المدرسة  
يجوز من قبل العصر وانا كنت في السوق. فهمت يا ابني - [00:05:15](#)

فكل ده جائز لله الامر من قبل ومن بعد من قبل الغالب ومن بعده يمشي قبل ما الرومي يغلب الفرس او الفرصة مغلوب يمشوا.

فهمتوا ولا لا ولزلك لما نقرأ في قول الله سبحانه وتعالى - 00:05:32

وكذلك تم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل اهي المبني على الضم في محل جر ييون يتعظم لانه مضاف

اليه حذف ونوي معناه ونوى ايه؟ يعني ما فيش لفظ محدد - 00:05:47

من قبل ما تشوف الرؤية وتحكيها لي يجوز من قبل ما تكتب في ديوان النبيين يجوز. من قبل ما تتخلق اصلا يجوز. فهمت ولا لا ايوه

اللى هي فاتت يعنى انت فهمتي ولا لا - 00:06:04

دائما انا بحب ايه امسل تمسيل حسي شوية يعني واحدة بتحب جوزها وغيرانة عليه وقاعدة له على الوحدة كيف انت يا عمي انت

رجعت امتی؟ طبعاً قبل العشاء لازم يتمم فہمت ولا لا؟ بعد العشاء بيقى شاف له شوفة ولا لا؟ يقول رجعت قبل العشاء تبقي انت

00:06:21 - مزبوط

السؤال الثاني اذكر خلاص مش كل شوية انا هحفزها لك رجعت قبل اللي هي العشاء يبقى حذف وان هو لفظه اللي هو فات يعني

لو کان راجعت قبلها یبقی ایہ ولادہا - 00:06:40

يبقى حذف المضاف اليه نهائيا اللي هي انت عارفاه لو قال حضرت قبل او من قبل يبقى حذف المضاف اليه ونوى معناه يعني نوى

معناه يعني حظ الفزر المضاف اليه اللي يعجبك حطيني - 00:06:55

اه بص يا بت صلي على رسوله هنا بنت مصر دي قبل العشاء هي المفروض قبل ان قبل ان التتوين ده لما احذفه الكلمة تضاف يعني

شف قلم. احذفون دی تقول قلم المدرس - 00:07:19

يبقى اذا جه المضاف اليه يمشي التنوين طيب لو ثاني يونيو جه يمسك المضاف اليه. ادي معنى كلام الشاعر كانية تنوين وانت اضافة

فحيث تراني لا تحل مكاني لما تقول لي قبلًا احنا بنشتغل كله في المطاف اليه - 00:07:47

المضاف اليه موجود يبقى قبله ايه وقبل وبعدده تبقى ايه معربة معربة يعنى يا تنصبيها يا تجريها طب المضاف اليه محذوف بس نوي

لفزه كأنه موجود طب لما تجيبي تنوين - 00:08:05

التنوين ده اصلا بيمنع الاضافة تمنع ايه يبقى ده يصير له تنوين عوض عن كلمة فهمت؟ لما اقول حاضرة كل يعنى كل طالب ايوه ايوه

لا بس هو محذوف وعوضنا عنه التثويه. ايوه يعنى هو - 00:08:21

ايوة وانا حزفته ليه؟ عشان انت عارفاه يعنى لو واحد قال لمراته مسلا حضرت قبلًا او حضرت من قبل يعنى من قبل العشاء اللي انا

بقول لك عليه فهمته ولا لأ - 00:08:40

واضح هنا حذف روى معناه يعنى انه اصبح مبهم فهمت ولا لأ؟ فاشبه الحرف ليه او لان ممكن واحد تانى ليه اعرف فى الثلاث وبنى

فى الاخير؟ مش انتم اللى عارفين الحروف مبهمه - 00:08:53

لما اقول جلست على وما اذكرش على عاد طب على على الكرسي وعلى انتم فهتمم يا ابني ولا لا الحروف فهنا لما ابهم اشبه الحرف

لان والاسم منه معرب ومجدي شبه من الحروف يموتنى - 00:09:08

خلاص ادي يا بنتي الحالة الاولى اهي يبقى الحق يبقى النوع السالس ما لازم البناء على الضم. واول حاجة فيه ما قطع من اضافة

لفظا لمعنى كقبل وبعد. اسماء الجهاد قدام وامام - 00:09:21

خلفه اخوته. قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. فى قراءة السبعة بالضم خلاص فى قناة السبعة حذف المضاف اليهنا لفظا ونوى

معنا تستحق البناء على الضم وطبعاً راح جاب امسلة كثيرة - 00:09:34

لعمرك يعني وحياتك ما ادرى واني لا وجل يعني واني خايف. على اى انها تعدل المنية اول فهمتوا قال لنا يا دكتور رحمة الله عليه

زمان کان بیدرس لنا دراسات علیا - 00:09:50

يحكي لنا عن صديقه اللي هو الشيخ محمد عزيمة اللي هو عامل كتاب ها يعني حداثر مجلد ما شاء الله في تفسير القرآن يعني فهو

00:10:05 - لما سافر الى السعودية فارسل رسالة لصديقه

فارسل له الرسالة دي هو قال لنا هذا ارسل له الرسالة قل عمرك؟ ما ادري واني لاوجل يعني وانه خائف على ايهاا تعدو المنية اول يجيبوا لي يعني مين اللي هيموت فينا قبل الثاني؟ افترقوا فهمتوا ولا لأ - [00:10:25](#)

بيقول يعني مش عارف يعني هيقدر لي ان انا ارجع اشوفك تاني ولا فلن تموت قبل ولا نموت قبلك. فهمتم ادي كلمة اول دي اهي اول كلمة وراه وراه كل دي ايه - [00:10:41](#)

ها اه وشفت المسال فساغ لي الشراب وكنت قبلما قبل انتبهوا من اوله يعني فيها قراء لله لامر من قبله ومن بعده يقرأ من قبل ومن بعد في قراءة من قبل ومن بعده - [00:10:54](#)

سامعاني يا استاز هو راح جاب ايه؟ فاكرة حكاية رجعت قبلما راح كبت شعره قال ايه؟ فصاغ لي الشراب وكنت قبلما اكاد اغص اه اغصوا بالماء الفراتي ببقى مش فاهمة معنى البيت ها - [00:11:11](#)

يا بنتي ردي هو بيقول ايه؟ الراجل ده كان عليه ثأر دار زي الصعايدة كده فلما كان عليه سار عادة اللي عليه صقر ده ما بينعمش بالحياة يعني لا يستحمى ولا ينضف نفسه ويسيب نفسه كده واخذ بالك ولا لأ - [00:11:26](#)

ويقعد ايه شهور وسنين كده الى ان يأخذ بثأر اخيه او ابيه يعني حتى لو شرب مية المهم ما تتبلعش شعوره بالمرارة والحزن يعني بعد ان اخذ الثأر لاخيه او لابه - [00:11:45](#)

قال فساغ لي الشراب. انا دلوقتي بقى بشرب وانا مبسوط والمية النازلة ايه؟ بترويني اشرب وكنت قبلما قبل الاخذ بالثأر اكاد اغص بالماء الترابي يعني الماء العذب الحلو بينزل في زور يعني ما ينزلش اصلا. فهمتم؟ ادي معمل بيه - [00:12:01](#)

الحمد لله كده فهمنا الحمد لله فهمنا ايوة شف وقرأ وقرأ لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين على ارادة التنكير وقطع النظر على يعني اصبح نكرة فلما نكل يعني ايه - [00:12:19](#)

ده كانت تفيد العمومي يعني فاهمة يا بنتي اي لفظا ومعنى. يعني قطعنا المضاف اليه نهائيا ما فيش مضاف اليه لا لفظا ولا معنى اله الامر من قبل ومن بعدنا - [00:12:37](#)

وقرأ الجحدري والعقيل بالجور من غير تنوين من جر يعني لله الامر من قبلي يعني من قبل الغالب ومن بعده فحذف المضاف اليه ونوى لفظاه ونوى لفظه هنا شوف غلبت الروم - [00:12:51](#)

فهمتوا ان من قبل غلب ومن بعده يبقى فيها كم قراءة القراءة المتواترة لله لها من قبل ومن بعد فحذف المضاف اليه ونوى معناه في من قبل ومن بعد يتحدث المضاف اليه نهائيا - [00:13:07](#)

واتى بالتنوين من قبل ومن بعدي يبقى حذف المضاف اليه ونوى لفظه اللي هو مذكور في في اول الاية خلاص النوع الثاني ما الحق بقبل وبعد بس نكتفي بهذا القدر - [00:13:24](#)

ان شاء الله المحاضرة القادمة هناخذ يا شيخنا النوع الثاني للمبني على الضمة. يعني انت كنت تسجلها كده. النوع الثاني من مبني على الضم. وفي نوع ثالث مبني على الضم - [00:13:39](#)

خلاص عشان كده ايه نبقى عارفين اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وطاعا مستجابا يا رب العرش العظيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار وصلى الله وسلم وبارك - [00:13:51](#)

الاسم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:03](#)